

باربعة وجوه الاول اننا نعلم ان الجزء لا يكون عارضا لنفسه فان عروض
الشيء لنفسه في مستحيل الا ترى ان الكلية عارضة للكلية والوحدة
للعدة الثاني ان الوجود عارضا واصلا لوجود كل شيء غيره فوجرت
الاجزاء بنفسها وتوجد بالكلية متساوية لها بالحقبة بناء على ان ما قلنا
من الشئ لا يشعري ان الوجود نفس الحقائق ومعان الثالث خيار
ان الاجزاء منصفة بالعدم ولا يتم اجتماع النقيضين فان عدم الاجزاء
مستلزم لعدم الوجود وهو حق لانه من المفقولات الثانية غاية ما
لزم اليقظة الشئ منبغضه كما استعملت في الاما استعملت في حيا
على ثالث الرابع انه لو تم لما صح تركيب اصلا في المركبات العدمية التي
واجاب بعض الاجلحة عن الثالث والرابع بان الكلام في الوجود المطلق
وهو لكونه موجودا ذهنييا من الموجدات والواصف بالعدم صار
من الله ومات فيلزم لكون الوجود موجودا ومد وما عاوه جميع
النقيضين وهذا لا يلزم في سائر المركبات فانما فتنار بينهما ان اجزاء
الدار مدروضة لعدم الدار لم يثبت بالدار والاضاف لكل بما يقيد
به الاجزاء غير لازم فلا يتصرف الدار بكونها ليست باذاتهم يلزم
عروض الشئ لنفسه ولا اجتماع النقيضين وقد عني الثاني بالبناء
على الاستدراك وقد يقع بعض الاجلحة الاول بان عروض الشئ لنفسه
ضربان ضرب مستحيل وضرب جازيا اما الضرب الجازي كما
يغير بين العارض والمعرض فتأثيرا عابري كما في الوحدة فان العارض
فانك لخصه منها وكذا الكلية والمفهومية والضرب المستحيل كما
يكون بين المعرض والعارض فتأثيرا اصلا وهو مستلزم

لا

لان المعرض جزء الوجود بما هو جزء والعارض ايضا جزء بما هو
جزء كقولنا لا يذوقه غايته ما لنا وفيه حين الترتيب والامكان
ان امرين من الحظائر الوجودية يتجزؤ بعروضها خاصة من الوجود والعدم
تتعلقان بالمدرك حقيقة فمنه ونقول عروض خصته من الوجود والعدم
عرضه من خصصه الجزاء اشرفا ان تعين الكلام من كان تعين الجزاء عن التعريف
فتأثيرها يلزم عروض خصص الاجزاء لانفسها وفندا ضروبها
حقيقة الجزاءية جنته فيكون بين العارض والمعرض تدا يقدح على التباين
باعتبار كون العارض حصة وان اريد ان اجزاء الوجود يعرض لها
الوجود من غير تخصيص او العدم فتقول التسمية غير صحيحة لان
يعرض خصته الوجود فانهم هذا كل الحيات الكلام في الاجزاء الخارجية
وازيد بالعرض الملل والهل بالاشتقاق في الكلام في التعريف
الارادة الاجزاء الذهنية واستمع وابتلى عليك قال بعض الاجلحة ان
امان يحل عليها الوجود فيحل عليها الاجزاء فيلزم حل الشئ على نفسه
بالحل المتعارف المستحيل واما ان لا يحل حل اجزاء الذهنية اجزاء
ذهنية وان شئت قلت يدوم اجتماع النقيضين لان المعرض ان
الاجزاء عقلية فيجب حل الكل عليها فرض شق الثاني عدم الحل
لعدم اجتماع النقيضين ولا يظهر الاستحالة الحل المتعارف
ان يقال ان حل الشئ على نفسه جزئيا كما بعد بتمامه
وبدونه مستحيل وهذا الثاني لان اجزاء الوجود داخل الذات هي
محمولة من دون قيام البدء وان الوجود لو كان محمولا على الاجزاء

وقد